Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قفاه » .

فنظر أشعب إليها فاغراً فاه . واستقبله بنان على الفور فحرك أذنه وصفعه ، فالتفت أشعب قائلًا :

ـــ ما هذا ؟

فأجاب بنان : « الحكم » .

فوضع أشعب يده على مكان الصفعة ونظر إلى بنان شذراً :

ـــ الحكم ؟!

فقال بنان باسماً :

ـــ نعم ، جرى الحكم عليك بما جرى لك من العدل والاستحقاق .

مرت أيام ضاقت فيها الدنيا بأشعب حتى نسى شكل الخبز وطعم اللحم . فخرج من الجوع يهيم فى الأسواق . فلم يظفر بشىء . ولم يفتح الله عليه بمنظر أكل ولا آكلين . ولم يبلغ أذنيه حتى مجرد ذكر الطعام ، سوى قول جماعة مروا به فى الطريق يتحدثون فى أمر المسيح الدّجال . فقال أحدهم :

ـــ إن الدّجال رجل يخرج فى سنة قحط معه « جرادق » أصبهانى ، وملح « درانى » و« انجذان » سرخسى !

فتلمظ أشعب وصاح فيهم :

ـــ هذا ، عافاكم الله ، رجل يستحق أن يستمع له ويطاع !

ثم سار فى طريقه على غير هدى ، حتى قادته قدماه إلى بيت صديقه بنان ، فوقف تحت نافذته وأنشد :